لقاء

تركي عبدالله السديري

سلطان.. امتيازات التفوق

■ معظم مَنْ يعملون في مختلف دول العالم.. كيفما كان مستوى العمل.. يأتي التقييم من مسار الإشادة بنوعية مكانة العمل.. كيف وصل إليها؟.. ماذا قدم لها؟..

فقيدنا العظيم - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - لم يكن رجلاً صعدت به أهمية وظيفته إلى موقع جماعية الاحترام كيفما كانت أهمية تلك الوظيفة فهو - رحمه الله - صاحب أهميات خاصة ترتبط بشخصه، أفكاره، جهوده، علاقاته، نتائج مساعيه، تنوع انفرادات تفوقه..

سلطان بن عبدالعزيز مجرد من أي لقب.. هو في ذاته ذروة الصعود إلى التميز والانفراد شخصياً بأكثر من لقب..

نحن في المملكة عايشنا مختلف مراحل الاضطرابات في عالمنا العربي، ولم تكن كل أسباب ابتعادنا عن تلك الاضطرابات تفرد وعينا ولكن أيضاً تفرد كفاءة الخصوصيات القيادية في بلادنا.. وفقيدنا العظيم هو نموذج نسأل الله أن يقتدي به كل صاحب مسؤولية.. كيفما كان مستوى تلك المسؤولية، كي يعطي مجتمعه تلك الاستقلالية المبهرة في التوجه المباشر ليكون أنبل ممارس لواجهات تلك المسؤولية.. هل تبادلنا عبارات اعتزاز بأننا في مقدمة عالمنا العربي في كفاءة قدراتنا العسكرية رغم أننا لم نكن طرفاً في أي خلافات، رغم بوادر الاستفزاز بين وقت وآخر مما نركنه عن اهتمامنا بقناعة أننا لا نهدر أنفسنا في متاهات خلافات.. لكن الواضح المؤكد أن الفقيد سلطان بن عبدالعزيز قد هيأنا بل وأوجدنا في واقع تفوق عسكري منطقي الإعداد وفي ذروة كفاءة القدرات..

لكن هل كان الأمير سلطان.. الرجل والإنسان.. مجرد وزير.. أبداً.. أو مجرد مسؤول حكومي.. أبداً أيضاً.. حيث لسموه الكريم حضور اجتماعي متعدد التميزات سواء فيما كان عليه من موضوعيات تعامل مع المسؤولين، وأهمهم من كانوا يديرون أوضاع الدولة منذ السنوات الأخيرة في حياة الملك عبدالعزيز، ثم مروراً بمرحلة الملك سعود فالفيصل ثم خالد وفهد وأخيراً قائد تفوقنا المعاصر الملك عبدالله.. في تتابع كل تلك العهود لم يكن الأمير سلطان - رحمه الله - إلا رجل شمولية دولة.. رجل تعدد جهود قدرات بإضافة فوق ما يتطلبه الواجب في وجوده الوظيفي إلى ما يتجاوز ذلك بالعناية دعماً أو تطويراً لكل ما يمنح رغبات المواطن من قدرات دفع لا تنكر..

سلطان بن عبدالعزيز.. اسم بدون أي صفات.. هو حضور وطني وإنساني فيما أنجزه من تعدد اضافات في مجالات الطب أو الرعايات الإنسانية أو أبوة كل متعثر في قدراته أو صحته عندما ينقله نحو الأفضل..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

وجه امتنانه لأبنائه وبناته شعب المملكة على مشاعرهم النبيلة تجاهه وشكر قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة

خادم الحرمين يغادر المستشفى ويستكمل علاجه في العيادة الخاصة بقصره

الرياض - واس

■ صدر امس عن الديوان الملكي البيان التالي: (بيان من الديوان الملكي) غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مساء اليوم -امس- السبت ٢٤ ذو القعدة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض بعد أن من الله -جل جلاله- عليه بالصحة والعافية لاستكمال علاجه في العيادة الطبية في قصره العامر وذلك بعد رحيل أخيه سمو ولي العهد -يرحمه الله- وقد وجه -رعاه الله- خالص شكره وامتنانه لأبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية على مشاعرهم النبيلة تجاهه -أيده الله-، كما عبر خادم الحرمين الشريفين عن خالص شكره وتقديره لكل من سأل أو بعث بتمنياته له بالصحة والعافية من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وألبسه ثوب الصحة والعافية.

خادم الحرمين يغادر بحفظ الله مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بعد نجاح العملية الجراحية

خادم الحرمين يتلقى التعازي في فقيد الوطن

الملك عبدالله ينعى ولي عهده ويعزي الشعب بفقيد الأمة الكبير

الرياض - واس

■ ببالغ الأسى والحزن، نعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس أخاه وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، معزياً الشعب السعودي في فقيد الأمة الكبير.

وفي ما يلي نص بيان الديوان الملكي:

"ببالغ الأسى والحزن ينعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر هذا اليوم السبت الموافق ١٤٣٢/١١/٢٤هـ خارج المملكة إثر مرض عانى منه، يرحمه الله، وسيصلى عليه إن شاء الله، بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٢/١١/٢٧هـ في مسجد الامام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض.

"وإذ يعلن الديوان الملكي ذلك ليعزي الشعب السعودي في الفقيد. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبر فيه عن تعازيه لخادم الحرمين الشريفين في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله.

الملك مع الأمير سلطان رحمه الله

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لجلالته على مشاعره، سائلاً الله أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن لا يري جلالته أي مكروه.

وتلقى خادم الحرمين اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عبر فيه جلالته عن تعازيه الحارة في الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله، وعبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لجلالة ملك البحرين على تعازيه ومواساته في الفقيد الغالي داعياً المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وألا يري جلالته أي مكروه، كما تلقى خادم الحرمين امس اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أعرب فيه عن خالص تعازيه ومواساته في الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله سائلاً الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لسمو أمير دولة قطر على مشاعره الأخوية الصادقة مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن لا يري سموه أي مكروه، وتلقى خادم الحرمين امس اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية أعرب خلاله عن تعازيه في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وقد أعرب الرئيس التركي على تعازيه ومواساته في الفقيد وسأل المولى العلي القدير أن يتغمد سموه بالرحمة والمغفرة وألا يري فخامته أي مكروه. كما تلقى الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الذي أعرب للملك المفدى عن خالص التعازي في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله سائلاً المولى سبحانه أن يتغمد سموه بالرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لجلالته على ما عبر عنه من مشاعر صادقة.

كما تلقى الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً من دولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عبر فيه عن تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر أمس السبت.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لدولة رئيس الوزراء التركي على تعازيه ومواساته في الفقيد الغالي، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بالرحمة والمغفرة وأن لا يري دولته أي مكروه.

خادم الحرمين يشكر أمير وأهالي منطقة تبوك

تبوك - واس

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وأهالي المنطقة على مشاعرهم بمشاركة المرأة في عضوية مجلس الشورى وحقها في الترشح والترشيح لعضوية المجالس البلدية. وقال - حفظه الله - في برقية جوابية وجهها لسمو أمير منطقة تبوك : " وردتنا برقيتكم المتضمنة مشاعركم وأهالي منطقة تبوك بشأن ما قررناه حول مشاركة المرأة في عضوية مجلس الشورى اعتباراً من الدورة القادمة وحقها في ترشيح نفسها أو من تراه لعضوية المجالس البلدية اعتباراً من الانتخابات القادمة وفق الضوابط الشرعية. ونشكركم وأهالي المنطقة على ما عبرتم عنه من مشاعر كريمة ودعوات طيبة ، سائلين المولى عز وجل أن يوفق المرأة السعودية للاضطلاع بواجباتها ومسئوليتها لخدمة دينها ووطنها ومجتمعها على الوجه الذي يرضيه انه سميع مجيب".

أوباما: سمو ولي العهد كان صديقاً وموضع تقدير واشنطن وداعماً قوياً لشراكة عميقة بين بلدينا

واشنطن - واس

■ عبر فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عن "حزنه العميق" لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. ونوه فخامته في بيان امس بالدور المهم الذي أداه سموه رحمه الله في تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال: كان سموه داعما قويا لشراكة عميقة وثابتة بين بلدينا صيغت قبل نحو سبعة عقود. وأضاف إن سموه كان "صديقا موضع تقدير واحترام للولايات المتحدة".

خادم الحرمين يتلقى تعزية رئيس مجلس الوزراء اللبناني

الرياض - واس

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا من دولة رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية نجيب ميقاتي أعرب خلاله عن تعازيه في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله . وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لدولة رئيس الوزراء اللبناني على تعازيه ومواساته في الفقيد داعياً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وألا يري دولته أي مكروه.

أعلن الحداد ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام

رئيس الإمارات ينعى رحيل الأمير سلطان

أبوظبي-علي القحيص:

■ نعى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة أخاه المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام "رحمه الله" الذي وافته المنية صباح أمس السبت بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء من أجل بلاده والأمتين العربية والإسلامية.

وأعلن الشيخ خليفة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم وتنكيس الأعلام على المؤسسات والدوائر الحكومية.

وتوجه الشيخ خليفة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأشقاء الفقيد والأسرة الحاكمة والشعب السعودي بخالص العزاء وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل .. سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

كما بعث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين بوفاة الأمير سلطان "رحمه الله".

وأعرب حاكم دبي في برقيته عن أحر تعازيه في هذا المصاب الجلل سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاماراتية برقية تعزية ومواساة مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين.

خادم الحرمين يتلقى تعزية المشير طنطاوي

الرياض - واس

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفياً من معالي المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بجمهورية مصر العربية الذي أعرب عن خالص تعازيه ومواساته في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وقد عبر الملك المفدى رعاه الله عن شكره لمعالي المشير محمد حسين طنطاوي على تعازيه في الفقيد الغالي سائلاً الله تعالى أن يتغمده برحمته ومغفرته وألا يري معاليه أي مكروه.

بعث رسالة تعزية إلى خادم الحرمين

ساركوزي: الأمير سلطان اضطلع بدور رئيسي في تحديث المملكة وكان صديقاً وفياً لفرنسا

باريس-واس

■ أشاد فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله وقال إنه "اضطلع بدور رئيسي في تحديث المملكة العربية السعودية" وكان "صديقا وفيا" لفرنسا. وقال ساركوزي في رسالة تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نشرها الأليزيه إن "سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود اضطلع بدور رئيس في تحديث المملكة العربية السعودية، وخصوصا في مجال الدفاع وإن وفاته خسارة كبيرة لبلادكم". وأضاف الرئيس الفرنسي أن سمو ولي العهد "أقام مع فرنسا علاقات ثقة وصداقة وأعطى شراكتنا التي ظل متمسكا بها، بعدا جديدا". وتابع فخامته "بغيابه، تخسر فرنسا صديقا وفيا وصادقا".

الأمير خليفة بن سلمان :البحرين خسرت بوفاة الأمير سلطان أخاً عزيزاً ورجلاً حكيماً

المنامة-واس

■ أشاد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين بمناقب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء المخلص لوطنه وشعبه وأمته العربية والإسلامية، مستذكرا سموه مواقف الفقيد الداعمة لمملكة البحرين، وما تركه سموه من سيرة عطرة رسخت محبته في قلوب الجميع. وقال سموه في تصريح صحفي "إن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله كان واحدًا من الرموز الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم ولأمتهم، وقد كانت له مواقفه المشرفة في الدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية ". وأكد سمو رئيس الوزراء البحريني أن للأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله تعالى، محبة وتقديرًا كبيرين من إخوانه في مملكة البحرين قيادة وشعبًا، وأن البحرين خسرت بوفاته أخاً عزيزاً، ورجلاً حكيماً، وأن أعماله ستخلد ذكراه بعد حياة مليئة بالبذل والخير. وأشار إلى أن الفقيد أسهم في بناء النهضة الحديثة التي تعيشها المملكة العربية السعودية ، وعُرف عنه مواقفه الداعمة لتوطيد أواصر التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي. وقال "إن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود غرس محبته في القلوب بإخلاصه وحبه لوطنه ودفاعه القوي عن قضايا أمته، وكان على الدوام أهلا للمسئولية وأدى الأمانة كما ينبغي أن تكون". وأعرب سموه في ختام تصريحه عن خالص مشاعر التعزية والمواساة إلى المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً، وقال "إن البحرين إذ تشارك الأشقاء في المملكة العربية السعودية في مصابهم الجلل لتدعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد برحمته، وأن يمد أسرته الكريمة وشعب المملكة العربية السعودية بجميل الصبر والسلوان.